

## الأثر الاجتماعي للمظهر العمراني في تحقيق الإستقرار الاجتماعي (مدينة الاعظمية إنموذجا)

م. د نور عبد الكريم محمد نوري ال مطر // الجامعة العراقية / كلية الاداب - قسم الجغرافية  
noorabdulkareemmohamed@aliraqia.edu.iq

### مستخلص :

جاءت هذه الدراسة لإعطاء صورة موضوعية عن اثر المظهر العمراني للمحلات والوحدات السكنية من حيث التنظيم والتنسيق والنظافة العامة والصيانة الدورية والتنسيق للمساحات الخضراء وتنظيم اماكن وقوف السيارات ومداخلها في تقوية الاستقرار والتماسك الاجتماعي، واتبعت المنهج الوصفي في وصف الواقع العمراني والاجتماعي والمنهج التحليلي في تحليل العلاقة بين المؤشرات المدروسة، والأساليب الإحصائية كل من معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين مؤشرات المظهر العمراني ومؤشرات الاستقرار الاجتماعي والانحدار البسيط (Regression Analysis) لتحديد أقوى المؤشرات العمرانية المؤثرة في الاستقرار الاجتماعي، الخرائطي باستخدام برنامج ArcGIS 10 لعرض التباينات المكانية بين المحلات السكنية في المؤشرات، وتوصلت الى اهم النتائج : ظهرت علاقة موجبة قوية بين مؤشرات المظهر العمراني للمحلة السكنية والوحدة السكنية ومؤشرات الاستقرار الاجتماعي، من خلال معامل ارتباط بيرسون، الامر يشير الى تأثير المظهر العمراني على شعور السكان بالانتماء، والأمان، والرغبة في البقاء، وتعزيز العلاقات الاجتماعية، من أقوى المؤشرات العمرانية التي اثرت تأثيراً إيجابياً في مؤشرات الاستقرار الاجتماعي، كل من نظافة المحيط الخارجي، وتنظيم مداخل ومواقف السيارات، والصيانة الدورية للوحدات السكنية وبمستويات معنوية إحصائية عالية من خلال تحليل معامل الانحدار، كما أظهر مؤشر تنسيق واجهات الوحدات السكنية والمساحات الخضراء المحيطة بها تأثيراً في تقوية العلاقات الاجتماعية بين السكان، مما يدل على الاهتمام بجالية المظهر العمراني بشكل مدروس يعكس وعي وثقافة وفكر وذوق الساكنين ويخلق تفاعلاً اجتماعياً وثقافياً يرسخ الروابط الاجتماعية بين السكان .  
الكلمات المفتاحية: الاستقرار الاجتماعي، المظهر العمراني، المحلة السكنية.

## The social impact of urban appearance in achieving social stability in the city of Al-A'dhamiyah

D. Noor Abdulkareem Mohammed noori Al-Matar

Iraqia University - Art of collage - Department of Geography

### Abstract :

This study came to provide an objective picture of the impact of the urban appearance of shops and residential units in terms of organization, coordination, public cleanliness, periodic maintenance, coordination of green spaces, and organization of parking spaces and their entrances in strengthening stability and social cohesion. It followed the descriptive approach in describing the urban and social reality and the analytical approach in analyzing the relationship between the studied indicators, The statistical methods include Pearson's correlation coefficient to measure the strength of the relationship between urban appearance indicators and social stability indicators, and simple regression analysis to determine the strongest urban indicators affecting social stability, and cartography using ArcGIS 10 to display spatial variations between residential areas in the indicators, The most important results were: A strong positive relationship appeared between the indicators of the urban appearance of the residential area and the residential unit and the indicators of social stability, through Pearson's correlation coefficient, This indicates the impact of urban appearance on residents' sense of belonging, security, desire to stay, and strengthening social relations Among the strongest urban indicators that had a positive impact on social stability indicators were the cleanliness of the external environment, the organization of entrances and parking lots, and the periodic maintenance of residential units, with high statistical significance levels through regression coefficient analysis, The index of coordination of residential unit facades and surrounding green spaces also showed an impact on strengthening social relations among residents, indicating interest in the aesthetics of the urban appearance in a thoughtful manner that reflects the awareness, culture, thought and taste of residents and creates social and cultural interaction that strengthens social ties among residents .

**Keywords:** Social Stability, Urban Appearance, Residential Neighborhood.

## 2. فرضية الدراسة

نعم يظهر الاثر الاجتماعي للمظهر العمراني للمحلات والوحدات السكنية في مدينة الأعظمية، من خلال تأثير الاستقرار الاجتماعي للسكان من حيث الشعور بالانتفاء والأمان، الرغبة في البقاء، بناء علاقات جيدة مع الجيران بالمظاهر العمرانية بدلالة إحصائية قوية بين الاستقرار الاجتماعي للأفراد ومستويات المظهر العمراني.

## 3. الأهداف:

أ- إعطاء صورة واضحة عن الاثر الاجتماعي للمظهر العمراني للمحلات والوحدات السكنية من حيث التنظيم والتنسيق والنظافة العامة والصيانة الدورية والتنسيق للمساحات الخضراء وتنظيم أماكن وقوف السيارات ومداخلها.

ب- الكشف عن دور المظهر العمراني في تقوية الاستقرار والتماسك الاجتماعي.

## 4. الأهمية:

إن المدن تحمل دلالات اجتماعية تعزز الهوية والانتفاء ومدينة الأعظمية ذات عمق تاريخي وهوية ثقافية وطابع عمراني يميزها عن أحياء بغداد الأخرى على امتداد التاريخ، الأمر الذي كان دافعا لدراسة هذه المنطقة والتعمق في الفهم لسبب الاغوار في كيفية تمازج هويتها المعمارية مع الحياة الاجتماعية لسكانها، لفهم هذه الأجواء الاجتماعية النابضة بالحياة التي لاتعرف الليل والاعتزاز بالانتفاء إليها، كما تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات في مجال الجغرافية والاجتماع لفهم كيف يؤثر المكان في سلوك المجتمع من هذا المنطلق جاءت أهمية هذه الدراسة.

## 5. الحدود المكانية:

تمثلت بمدينة الأعظمية، ضمن قضاء الأعظمية، الذي يقع شمال شرق محافظة بغداد، والى الشرق من نهر دجلة، وتضم 7 أحياء سكنية و 28 محلة سكنية، الى خريطة (1).

## المقدمة

ان الاستقرار الاجتماعي احد اهم المواضيع الاجتماعية التي تحتاج الى بيئة داعمة لاقف عند البعد الاجتماعي فقط بل تشمل البيئة العمرانية والاقتصادية وغيرها (1) وجاءت الدراسة لتتناول البيئة العمرانية من حيث التنظيم والتنسيق والنظافة العامة والتنسيق للخضراء واماكن وقوف ومداخل السيارات لتعطي صورة عن اثرها في الاستقرار الاجتماعي من خلال التمثيل الخرائطي، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعتين من المؤشرات الواضحة والقابلة للملاحظة والقياس منها مؤشرات المظهر العمراني التي تؤثر في الاستقرار الاجتماعي ومؤشرات اخرى نفسية وشعورية تتعلق بالاستقرار الاجتماعي لتتكامل الصورة وتعطي محصلتها النهائية اثر المظهر العمراني في الاستقرار الاجتماعي ولاسيما ان المجتمع مر بمرحلة عدم استقرار لاوضاع امنية واقتصادية واجتماعية.

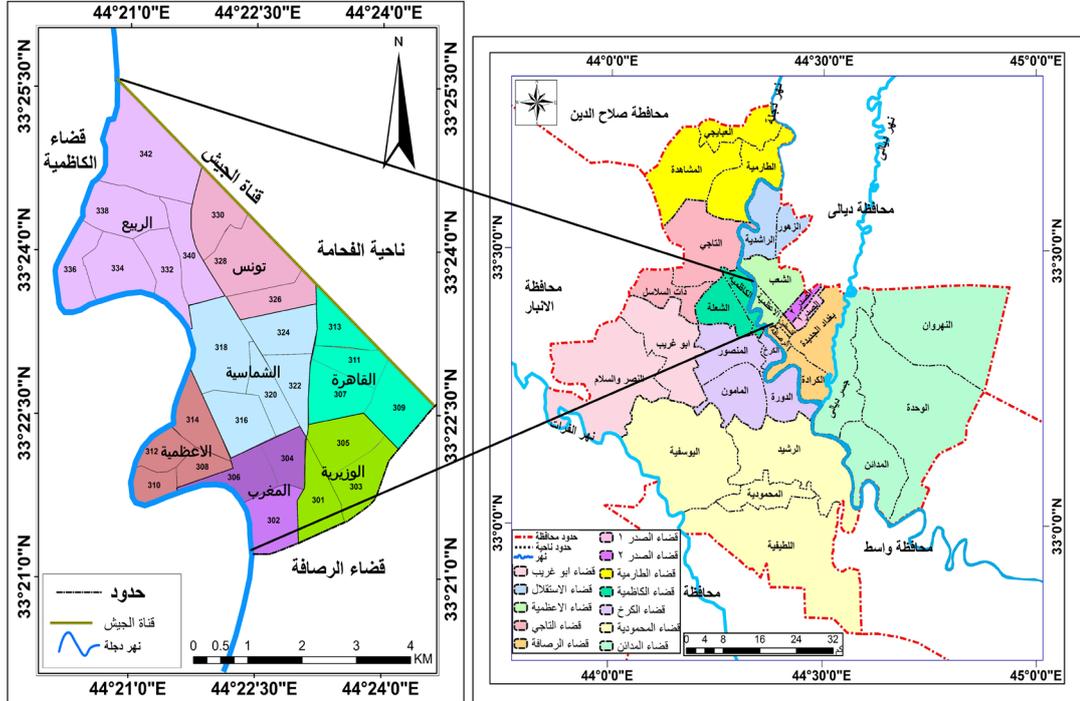
## أولاً: الإطار النظري

## 1. مشكلة الدراسة :

ان النمو المتسارع للمدينة ولا سيما النمو الاقتصادي جعل المدن أصبحت مدن اقتصاد وأعمال على حساب الاستعمالات الأخرى ولاسيما مدينة كالأعظمية تاريخية الذي جعلها محط انظار الزوار فهي مدينة تجارية وترفيهية وسكنية ودينية على مر التاريخ فحدث تباين بين المحلات السكنية في المظاهر العمرانية بين الحديث والقديم الأمر الذي دفع لطرح التساؤلات الآتية:

أ- هل يظهر إثر اجتماعي للمظهر العمراني للمحلات والوحدات السكنية في مدينة الأعظمية؟  
ب- كيف يظهر هذا الأثر؟

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق والخريطة أساس لمدينة الأعظمية.

العمري ومؤشرات الاستقرار الاجتماعي والانحدار البسيط (Regression Analysis) لتحديد أقوى المؤشرات العمرانية المؤثرة في الاستقرار الاجتماعي، الخرائطي باستخدام برنامج ArcGIS 10 لعرض التباينات المكانية في المؤشرات المدروسة.

#### 7. عينة الدراسة

جدول (1) عينة حجمها (5%) بحسب عدد الوحدات السكنية وكالاتي:

العينة 5%	عددالوحدات السكنية	المحلة السكنية	الحي السكني
54	1081	308	الاعظمية
48	967	310	
135	2706	312	
201	4036	314	

#### 6. المنهجية

المنهج الوصفي في وصف الواقع العمراني والاجتماعي في منطقة الدراسة من خلال مجموعة مؤشرات معتمدة، والمنهج التحليلي في تحليل العلاقة بين المظهر العمراني والاستقرار الاجتماعي، والأساليب الإحصائية<sup>(2)</sup> كل من معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين مؤشرات المظهر

العينة 5%	عددالوحدات السكنية	المحلة السكنية	الحي السكني
94	1883	307	القاهرة
105	2105	309	
142	2847	311	
45	916	313	
84	1681	316	الشمسية
80	1600	318	
142	2848	320	
117	2352	322	
126	2537	324	المغرب
120	2402	302	
62	1248	304	
61	1220	306	
54	1081	301	الوزيرية
5	111	303	
23	465	305	
85	1712	326	تونس
61	1227	328	
91	1837	330	
106	2137	332	الربيع
117	2351	334	
171	3437	336	
31	632	338	
46	920	340	
29	594	342	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على دائرة بلدية الأعظمية.

### ثانياً: المفاهيم الأساسية للدراسة.

#### 2 - المظهر العمراني يقصد به الأبنية التي

تتميز بها المحلة السكنية فتميز بحالة من التنظيم والتخطيط مما يجعلها تنفرد عن غيرها من المحلات السكنية الأخرى

#### 3 - المحلة السكنية وتضم عدد من القطع

السكنية المتجاورة (البلوكات)، وبعض الخدمات كالمحال التجارية ومدرسه ابتدائية وروضة واحدة<sup>(3)</sup>، وبمعدل حجم سكاني يتراوح بين

#### 1 - الاستقرار الاجتماعي ويمكن تعريفه من

خلال العناصر الآتية (الشعور بالأمان والانتفاء للمكان الذي يعيش فيه الفرد، والعلاقات الاجتماعية التي تربط بين الجيران، والرغبة بالبقاء في المكان الذي يسكن فيه الفرد، فيؤدوا أدوارهم ضمن أطر قانونية منظمة دون اضطرابات او صراعات تهدد استقرارهم الاجتماعي.

التراكمي بين (44 - 65)، وهي كل من المحلات السكنية (328، 301، 305، 330، 324، 318، 308، 320) سجلت المجموع التراكمي لرتبها بواقع (47، 55، 57، 62، 63، 63، 65).

ب - المستوى الثاني ويشمل تسع محلات سكنية سجلت مجموعا تراكميا للرتب يتراوح بين (66 - 87) كل من (326، 304، 309، 322، 316، 303، 311، 310، 307) بواقع (67، 70، 71، 71، 73، 79، 81، 84، 86).

ج - المستوى الثالث تمثل بالمحلات السكنية التي سجلت معدل تجميعي للرتبة بين (88 - 109) وتضمن كل من (306، 342، 312، 340، 313، 3، 32، 314، 334) شغل الرتب (109، 107، 106، 102، 97، 91، 90، 89).

د - المستوى الرابع وهو المستوى الذي سجل مجموع التراكمي لمحلات سكنية بين (110 - 131) وتضمن كل من المحلات (338، 336، 302) بلغ المجموع التراكمي لرتبها (112، 117، 128) على التوالي.

2400-3500 نسمة، وحجم الأسرة 6 أفراد، وعدد الوحدات السكنية 400-600 وحدة سكنية<sup>(4)</sup>

### ثالثاً: التمثيل الخرائطي لنتائج الاستبيان

#### 1 - المظهر العمراني للمحلات السكنية

ان العلاقة المعقدة بين كل ما يشكل المظهر العمراني للمحلة السكنية من شوارع وأرصفت ومباني وساحات خضراء وأماكن وقوف السيارات وما يتبع ذلك من إنارة وتشجير جعلت من التصميم والتخطيط الحضري إدارة اجتماعية مكانية للبيئة الحضرية<sup>(5)</sup>، ومن خلال تحليل بيانات مؤشرات المظهر العمراني للمحلات السكنية في مدينة الاعظمية وفق استمارة الاستبيان التي عدت لمنطقة البحث، جدول (2)، خريطة (2)، ظهرت اربعة مستويات وتم عرضها كالآتي

أ - المستوى الاول ويشمل المحلات السكنية التي تحققت فيها مؤشرات المظهر العمراني من خلال المجموع التراكمي للرتب\*، ويتراوح المجموع

جدول (2) المجموع التراكمي لرتب المحلات السكنية على وفق مؤشرات المظهر العمراني

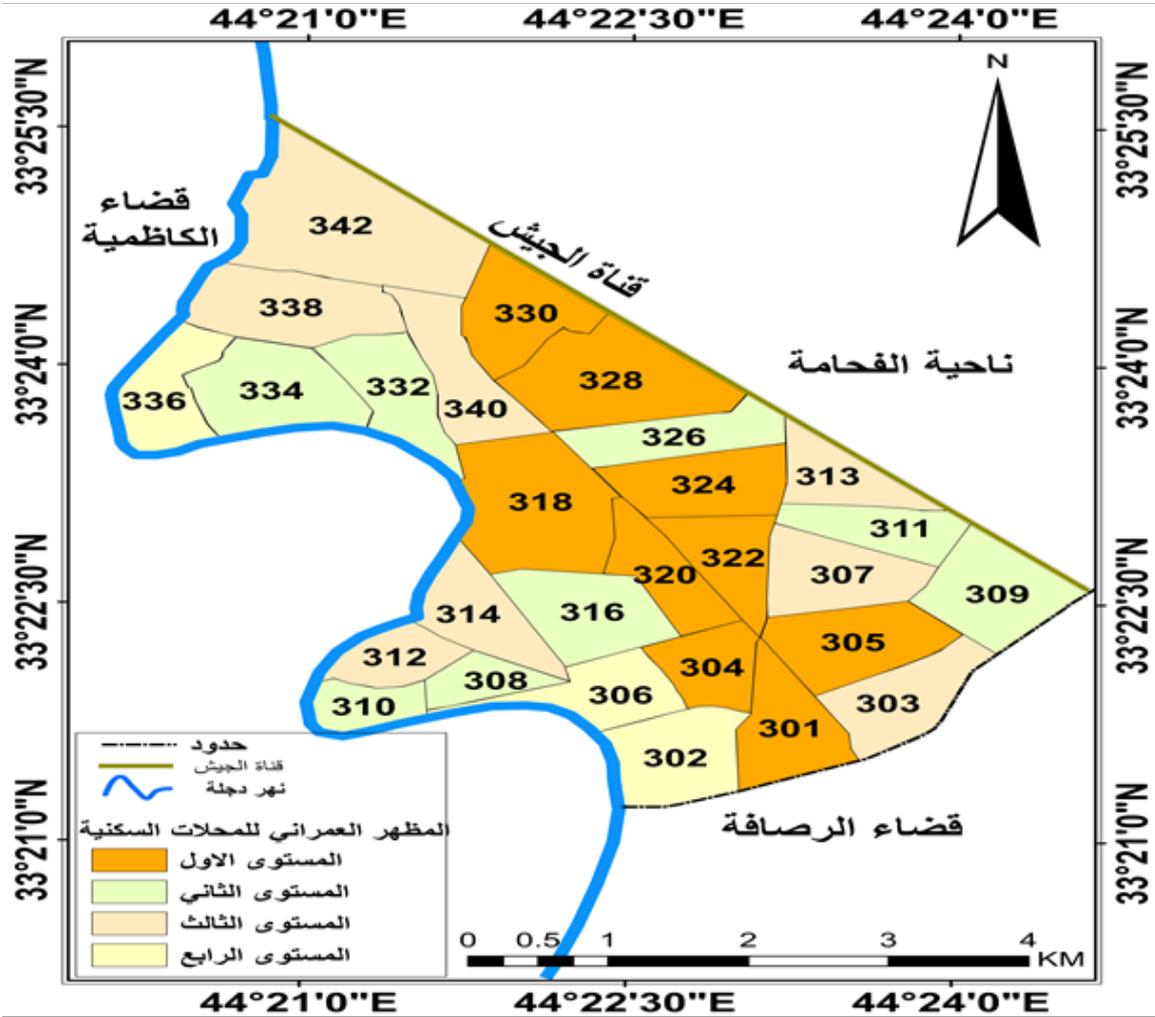
المجموع التراكمي	رتب المحلات السكنية في مؤشرات المظهر العمراني للمحلة السكنية					المحلة السكنية
	انارة كافية في الشارع	نظام نفايات فعال	تشجير المحلة السكنية	وجود مطبات تخفف الحركة في الشوارع	ارصفة مريحة للمشاة	
63	5	3	10	18	26	308
84	3	4	15	18	24	310
106	2	19	16	18	25	312
90	4	26	12	17	23	314

\* المجموع التراكمي للرتب : يقصد به مجموع الرتب لكل محلة سكنية ، إذ إن كل محلة سكنية اخذت رتبة من الرتب التي تبدأ من الرتبة 1 الى الرتبة 28 ، بأعتبار عدد الملات السكنية 28 محلة ، وتحدد رتبة المحلة السكنية بناء على عدد اجابات السكان بكلمة (نعم) على المؤشر المحدد في الاستبانة ، فكلما ارتفع عدد الاجابات اخذ الحي رتبه أعلى 1 أو 2 أو 3 ..... وهكذا .

المجموع التراكمي	رتب المحلات السكنية في مؤشرات المظهر العمراني للمحلة السكنية					المحلة السكنية
	انارة كافية في الشارع	نظام نفايات فعال	تشجير المحلة السكنية	وجود مطبات تخفف الحركة في الشوارع	ارصفة مريحة للمشاة	
128	25	24	7	25	22	302
70	1	10	13	15	12	304
109	24	21	6	21	21	306
47	9	7	21	5	1	301
79	26	17	13	14	6	303
55	10	9	26	6	2	305
86	22	13	18	12	8	307
71	18	11	17	10	10	309
81	19	12	19	11	9	311
97	21	14	20	13	7	313
73	7	19	27	4	4	316
63	8	5	24	2	6	318
65	6	16	22	3	3	320
71	7	18	23	1	5	322
62	7	15	25	1	4	324
67	11	27	2	7	11	326
44	13	1	1	9	14	328
57	12	8	9	8	13	330
107	15	25	11	16	16	342
112	16	22	3	24	20	338
89	20	6	5	22	15	334
117	17	23	14	19	21	336
91	14	2	8	20	19	332
102	23	20	4	23	18	340

المصدر: من عمل الباحثة، بالاعتداد على الملحق 2.

خريطة (2) توزيع مستويات المحلات السكنية وفقاً لرتبتها في المؤشرات العمرانية للمحلات السكنية



المصدر من عمل الباحثة باستخدام 10 arg gis وبالاعتماد على خريطة بلدية الأعظمية بمقياس رسم 1 / 100000، 2004، واستخدام جدول 2.

ظهرت اربعة مستويات، جدول (3)، خريطة (3) أ - المستوى الاول ويشمل المحلات السكنية التي تحققت فيها مؤشرات المظهر العمراني للوحدات السكنية المبنية فيها من خلال المجموع التراكمي للرتب الذي تراوح بين (7 - 47) وهي كل من المحلات السكنية (314، 326، 301، 328) سجلت المجموع التراكمي لرتبتها بواقع (7، 35، 39، 46).

## 2 - المظهر العمراني للوحدات السكنية

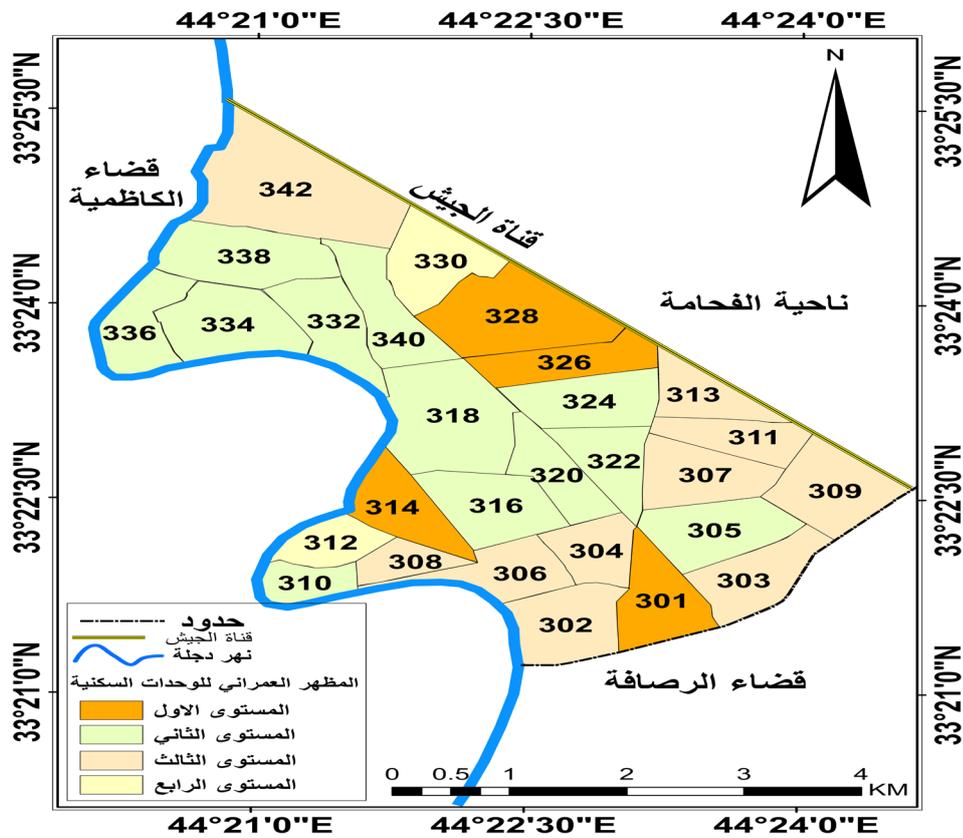
ان الوحدة السكنية من ضروريات الحياة ومكانا مهما لتحقيق الاستقرار الاجتماعي<sup>(6)</sup>، إذ يعزز من شعور الأفراد بالانتماء وبناء علاقات اجتماعية مع الجيران والمحيط العام والطمأنينة والاستقرار والقدرة على التخطيط بعيد الأمد والتعلم والعمل ومن خلال تحليل يانات مؤشرات المظهر العمراني للوحدات السكنية على وفق استمارة الاستبيان



ج - المستوى الثالث تمثل بالمحلات السكنية (127، التي سجلت مجموعا تراكميا بين (89 - 129) وتمثل بكل من (302، 307، 309، 311، 342) 306، 303، 304، 308، 313، 311، 312، 330) شغل الرتب (94) 100، 103، 106، 115، 120، 122، 122، 126، 160، 167).

د - المستوى الرابع ويتراوح المجموع التراكمي لرتب احياء هذا المستوى بين (130 - 170) يتمثل كل من (312، 330) بلغ المجموع التراكمي لرتبها (160، 167).

خريطة (3) توزيع مستويات المحلات السكنية وفقا لرتبها في المؤشرات العمرانية للوحدات السكنية



المصدر من عمل الباحثة باستخدام arg gis 10 وبالاعتماد على خريطة بلدية الأعظمية بمقياس رسم 1 / 100000، 2024، وباستخدام جدول 3.

3 - الاستقرار الاجتماعي  
خلال تحليل مؤشرات الاستقرار الاجتماعي وفقا لإستمارة الاستبيان التي عدت لمنطقة البحث، جدول (4)، خريطة (4)، ظهرت اربعة مستويات كالآتي:

أ - المستوى الأول وقد تراوح المعدل التجمعي لرتب المحلات السكنية ضمن هذا المستوى بين (32

نظرا لاتساع النطاق العمراني والنشاط الاقتصادي فبدأت تظهر مشكلة نقص الامان وتدني مستوى السلامة وضعف العلاقات الاجتماعية في الوقت الذي تكون ركائز اساسية لاستقرار الحياة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للسكان<sup>(7)</sup>، ومن

48 – وبذلك يتضمن المحلات (310، 312، 311، 58، 62، 65).  
 ج - المستوى الثالث تمثل بالمحلات السكنية (316، 320، 314، 304، 305، 306، 322، 318) بمعدلات تجميعية بلغت (32، 33، 41، 42، 43، 45، 45، 47، 47، 48، 48) لكل منها على التوالي.  
 ب - المستوى الثاني ويشمل كل من المحلات السكنية التي تراوح المجموع التراكمي لرتبها (49 – 65) وهي كل من المحلات (313، 326، 324، 338، 308، 307، 309، 340، 328، 336، 332، 49، 49، 50، 54، 55، 56، 57، 57، 86، 96).

ج - المستوى الثالث تمثل بالمحلات السكنية التي سجلت مجموعا تراكميا بين (66 – 82) وتمثل بكل من (302، 301، 342، 313، 334) شغل الرتب (69، 72، 72، 80).

د - المستوى الرابع ويتراوح المجموع التراكمي لرتب احياء هذا المستوى بين (83 – 99) يتمثل كل من (303، 330) بلغ المجموع التراكمي لرتبها (86، 96).

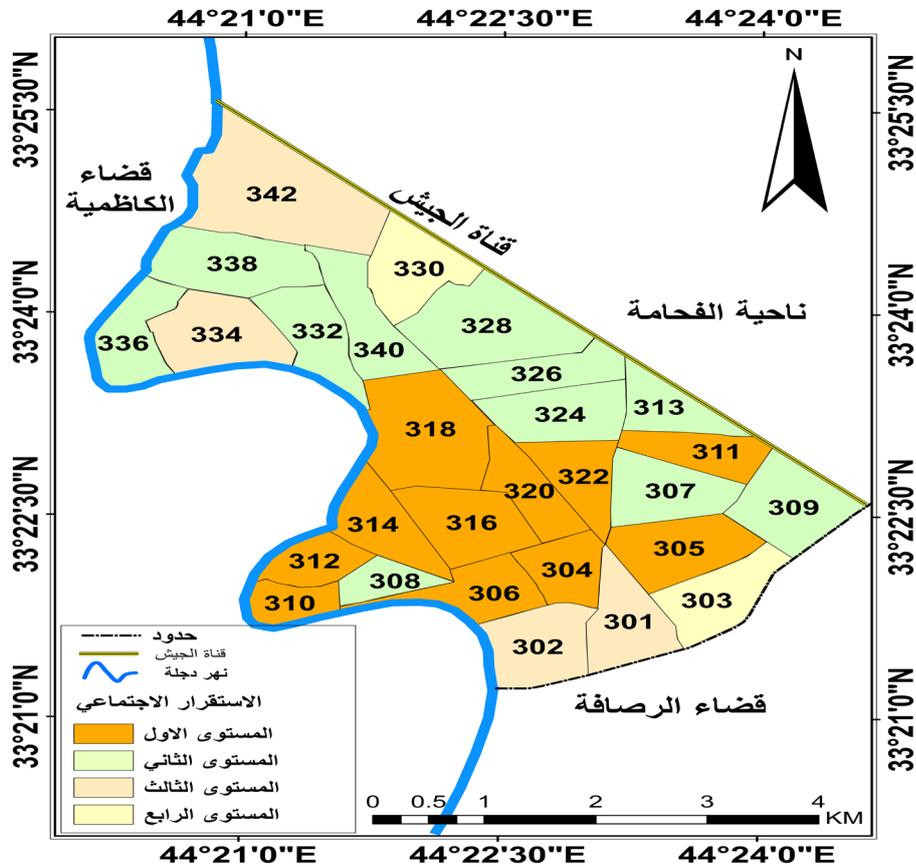
جدول (4) المجموع التراكمي لرتب المحلات السكنية على وفق مؤشرات الاستقرار الاجتماعي

المجموع التراكمي	رتب المحلات السكنية في مؤشرات الاستقرار الاجتماعي				المحلة السكنية
	لدي رغبة في البقاء في مكان سكني الحالي	اشعر بالامان في المكان الذي اعيش فيه	تربطني علاقات اجتماعية جيدة مع الجيران	الشعور بالإنتماء للحي الذي اعيش فيه	
127	23	13	27	26	308
74	14	10	6	3	310
160	27	27	26	27	312
7	1	1	2	1	314
115	24	20	19	14	302
126	25	22	21	18	304
120	26	21	20	15	306
39	2	8	1	2	301
122	16	19	18	25	303
58	5	12	9	4	305
106	8	26	24	5	307
103	7	24	22	7	309
100	6	23	23	8	311
122	13	25	25	10	313
84	15	18	17	23	316
74	9	16	14	22	318
67	10	15	15	21	320
70	11	17	16	19	322
67	12	14	13	20	324
35	3	2	3	6	326

المجموع التراكمي	رتب المحلات السكنية في مؤشرات الاستقرار الاجتماعي				المحلة السكنية
	لدي رغبة في البقاء في مكان سكني الحالي	اشعر بالامان في المكان الذي اعيش فيه	تربطني علاقات اجتماعية جيدة مع الجيران	الشعور بالإنتماء للحي الذي اعيش فيه	
46	4	3	4	9	328
167	28	28	28	28	330
94	20	11	12	24	342
80	22	7	11	17	338
66	18	5	8	12	334
53	17	4	5	11	336
63	19	6	7	13	332
77	21	9	10	16	340

المصدر: من عمل الباحثة، بالاعتماد على الملحق 4.

خريطة (4) توزيع مستويات المحلات السكنية وفقا لرتبها في مؤشرات الاستقرار الاجتماعي



المصدر من عمل الباحثة باستخدام 10 arg gis وبالاعتماد على خريطة بلدية الأعظمية بمقياس رسم 1 / 100000, 2024، وباستخدام جدول 4.

#### رابعاً: التحليل الإحصائي

وجود ارضية مريحة للمشاة بعلاقات طردية قوية مع كل من مؤشري وجود مطبات تخفف حركة المرور و تشجير المحلة السكنية بلغت درجاتها الارتباطية ( 0.808، 0.906 ) على التوالي و مما يدعم معنوية الارتباط قيمو p-value التي بلغت ( 0.00، 0.00 ) على التوالي، الامر يشير ان المحلات السكنية التي تتوفر فيها ارضية مريحة للمشاة تتوفر فيها مطبات تخفف حركة المرور و تتوفر فيها مساحات خضراء و جزرات وسطية بدلالة العلاقات الارتباطية اعلاه جميع الارتباطات ذات دلالة إحصائية قوية، مما يُعزز الثقة في استنتاجات الارتباط.

ان البيانات في الدراسات الاجتماعية لتكون أكثر موضوعية لابد من تحويلها الى معلومات واضحة ليتسنى دعمها أو رفضها وتحليل درجة الترابط بينها وذلك يتم بالتحليل الإحصائي، باستخدام أساليب إحصائية تمثلت ب

1 - معامل ارتباط بيرسون

أ - من خلال تحليل العلاقات الارتباطية بين مؤشرات المظهر العمراني للمحلة السكنية البالغ عددها خمسة مؤشرات ظهرت مجموعه من النتائج، جدول (5)، يتضح من خلاله ما يأتي:

- ظهرت علاقات ارتباطية بين كل من مؤشر

جدول (5) درجة الارتباط بين مؤشرات المظهر العمراني للمحلات السكنية

Correlations						
		وجود ارضية مريحة للمشاة	وجود مطبات تخفف حركة المرور في الشوارع	تشجير المحلة السكنية	وجود نظام نفايات فعال	انارة كافية في الشارع
وجود ارضية مريحة للمشاة	Pearson Correlation	1	0.808	0.906	0.675	0.435
	p-value		0.000	0.000	0.000	0.120
	العينة	28	28	28	28	28
وجود مطبات تخفف حركة المرور في الشوارع	Pearson Correlation	0.808	1	0.594	0.676	0.538
	p-value	0.000		0.100	0.000	0.003
	العينة	28	28	28	28	28
تشجير المحلة السكنية	Pearson Correlation	0.906	0.594	1	0.689	0.477
	p-value	0.000	0.001		0.000	0.010
	العينة	28	28	28	28	28
وجود نظام نفايات فعال	Pearson Correlation	0.675	0.676	0.689	1	0.932
	p-value	0.000	0.000	0.000		0.000
	العينة	28	28	28	28	28
انارة كافية في الشارع	Pearson Correlation	0.435	0.538	0.477	0.932	1
	p-value	0.120	0.003	0.010	0.000	
	العينة	28	28	28	28	28

من عمل الباحثة باستخدام spss

السيارات .

- والمساحة الخضراء: ان ترك مساحات خضراء داخل الوحدة السكنية أو خارجها أحد المؤشرات المهمة التي لا بد منها للراحة والتنفيه النفسي بعد ساعات العمل الطويلة (8)، وظهر ارتباط قوي بدرجة (0.936) يمكن استنتاج أن كل منهما مرتبط بالآخر الصيانة المنتظمة مرتبطة بزيادة المساحات الخضراء وكلما زادت المساحات الخضراء ازدادت الصيانه للوحدة السكنية من حيث الترتيب والإدامة والتشجير.

- واجهة المسكن: ارتباط قوي جداً (0.987).

يعكس أن الصيانة الجيدة تؤثر بشكل كبير على تحسين واجهة المبنى أو المنزل.

- كما ارتبط مؤشر الصيانة الدورية والإضاءة الخارجية: ارتباط قوي (0.944).

- ومع مؤشر النظافة العامة: ارتباط قوي جداً (0.959). يُظهر أن الصيانة الدورية ذات علاقة وثيقة بمستوى النظافة العامة.

كما ظهرت علاقات ارتباطية طردية قوية بين كل من مؤشر وجود نظام نفايات فعال ووجود إنارة كافية في الشارع بلغت درجة ارتباطها (0.932) عند مستوى معنوية (0.00)، الأمر يعكس جمالية الحي السكني الذي يتمتع بالنظافة والإنارة الكافية، وارتبط مؤشر وجود نظام نفايات فعال بعلاقات متوسطة مع المؤشرات وجود أرصفة مريحة للمشاة، وجود مطبات تخفف حركة المرور، تشجير المحلة السكنية بلغت درجاتها الارتباطية (0.675، 0.538، 0.689) عند مستوى معنوية (0.00) لكل منها على التوالي.

ب- مؤشرات المظهر العمراني للوحدة السكنية بلغت ستة مؤشرات جدول (6)، إذ ارتبط مؤشر الصيانة الدورية بعلاقات مع كل من المؤشرات الأتية:

- مؤشر وجود مواقف ومداخل منتظمة للسيارات: ارتباط قوي جداً (0.940) مع دلالة معنوية (0.000). هذا يعني أن ارتفاع مستوى الصيانة يصاحبه عادة زيادة في تنظيم مواقف

جدول (6) درجة الارتباط بين مؤشرات المظهر العمراني للوحدات السكنية

Correlations							
		الصيانة الدورية	مواقف السيارات	المساحة الخضراء	واجهة المسكن	الإضاءة الخارجية	النظافة العامة
الصيانة الدورية	Pearson Correlation	1	0.940	0.936	0.987	0.944	0.959
	p-value		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	العينة	28	28	28	28	28	28
مواقف السيارات	Pearson Correlation	0.940	1	0.979	0.944	0.970	0.982
	p-value	0.000		0.000	0.000	0.000	0.000
	العينة	28	28	28	28	28	28

Correlations							
		الصيانة الدورية	مواقف السيارات	المساحة الخضراء	واجهه المسكن	الاضاءة الخارجية	النظافة العامه
المساحة الخضراء	Pearson Correlation	0.936	0.979	1	0.938	0.945	0.953
	p-value	0.000	0.000		0.000	0.000	0.000
	العينة	28	28	28	28	28	28
واجهه المسكن	Pearson Correlation	0.987	0.944	0.938	1	0.953	0.963
	p-value	0.000	0.000	0.000		0.000	0.000
	العينة	28	28	28	28	28	28
الاضاءة الخارجية	Pearson Correlation	0.944	0.970	0.945	0.953	1	0.980
	p-value	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000
	العينة	28	28	28	28	28	28
النظافة العامه	Pearson Correlation	0.959	0.982	0.953	0.963	0.980	1
	p-value	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
	العينة	28	28	28	28	28	28

من عمل الباحثة باستخدام spss

ج - مؤشرات الاستقرار الاجتماعي ارتبطت مؤشرات الاستقرار الاجتماعي لعلاقات ذات دلالة معنويه لم تتجاوز 0.05 ليدل على صدق الارتباط ومعنويته، جدول (7)، اذ ارتبط مؤشر الشعور بالانتماء لمكان السكن بعلاقات طردية متوسطة مع كل من مؤشري وجود علاقات جيدة مع الجيران، مؤشر الرغبة في البقاء في مكان السكن الحالي بلغت درجاتها الارتباطية (0.37)، (0.37) بمستوى معنوية (0.04، 0.05) لكل منها على التوالي.

كما ارتبط مؤشر النظافة العامة أعلى ارتباطات تظهر مع جميع المتغيرات، وتدل على أن مستوى النظافة العامة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى الصيانة، مواقف السيارات، المساحات الخضراء، واجهة المبنى، والإضاءة الخارجية. كما في الجدول (6)، أن جميع الارتباطات قوية وإيجابية، تشير إلى أن تحسين أي من هذه العناصر عادةً يترافق مع تحسين باقي العناصر أيضاً وكأنها منظومة مترابطة تُعني بتحسين جودة البيئة الخارجية للمنطقة، وجميع الارتباطات ذات دلالة إحصائية قوية، مما يُعزز الثقة في استنتاجات الارتباط.

جدول (7) درجة الارتباط بين مؤشرات الاستقرار الاجتماعي

		الشعور بالانتماء لمكان السكن	العلاقات الجيدة مع الجيران	الشعور بالامان	الرغبة في البقاء في مكان السكن الحالي
الشعور بالانتماء لمكان السكن	Pearson Correlation	1	0.374	0.035	0.370
	p-value		0.049	0.085	0.05
	العينة	28	28	28	28
العلاقات الجيدة مع الجيران	Pearson Correlation	0.374	1	0.701	0.750
	p-value	0.040		0.00	0.000
الشعور بالامان	Pearson Correlation	0.035	0.701	1	0.828
	p-value	0.85	0.040		0.000
	العينة	28	28	28	28
الرغبة في البقاء في مكان السكن الحالي	Pearson Correlation	0.379	0.750	0.828	1
	p-value	0.050	0.000	0.000	
	العينة	28	28	28	28

على مؤشرات (الشعور بالامان، الرغبة في البقاء في مكان السكن، العلاقات الجيدة مع الجيران) بواقع (2.02، 2.01، 1.89، 1.43)، يليها في التأثير تنظيم مواقف ومدخل السيارات اثر على الرغبة في البقاء في مكان السكن بدرجة تأثير بلغت (1.43) ، يأتي مؤشر الصيانة الدورية اثر بشكل قوي على مؤشر الشعور بالانتماء لمكان السكن بدرجة تأثير (1.29) إذ ان شعور السكان بالاهتمام والعناية بأماكن سكنهم يعزز شعورهم بالانتماء وحب المكان، ثم يأتي مؤشر تنسيق الواجهات للوحدات السكنية بعلاقات ارتباط قوية مع مؤشر العلاقات الجيدة مع الجيران بقوه تأثير بلغت (1.18)، إذ ان تنسيق واجهات الوحدات السكنية دليل على ثقافة مجتمعية وذوق مشترك بين الافراد وبعض الواجهات تنسق باتفاق جماعي بين الجيران لتعكس جمالية اكثر ان هذا الاتفاق والتناسق النفسي والبصري يعزز

- ارتبط مؤشر وجود علاقات جيدة مع الجيران بعلاقات قوية ذات دلالة معنوية مع كل من مؤشري الشعور بالامان بدرجة (0.70) ومؤشر الرغبة في البقاء بالمنزل بدرجة (0.75)، عند مستوى معنوية (0.00، 0.04) على التوالي.

## 2- الاثر الاجتماعي

من خلال جدول (8)، تشير نتائج تحليل الانحدار إلى أن من المتغيرات الثابتة التي تمثل مؤشرات المظهر العمراني للمحلة السكنية والوحدة السكنية (وعددتها 11 مؤشراً)، فإن أقوى المؤشرات تأثيراً على المتغيرات التابعة المتعلقة بالاستقرار الاجتماعي للسكان هي: نظافة المحيط الخارجي، تنظيم مواقف ومدخل السيارات، الصيانة الدورية، ووجود نظام نفايات فعال، بدليل ان اعلا قيم معامل الانحدار سجلت لمؤشر نظافة المحيط الخارجي اثر بشكل قوي جدا

علاقات السكان و يقلل نزاعاتهم، مما سبق يشير الى اهمية الجوانب الجمالية والوظيفية للمظهر العمراني يجعلها عاملا حاسما في تعزيز شعور السكان وميلهم للاستقرار الاجتماعي في اماكن سكنهم و رغبتهم في البقاء .

جدول (8) معامل الانحدار لمؤشرات المظهر العمراني و الاستقرار الاجتماعي

التغيرات الثابتة	التغيرات التابعة	
	الشعور بالانتماء	P-value
اتارة كافية في الشارع	-0.46	0.05
نظام نفايات فعال	0.97	0.00
تشجير المحلة السكنية	1.06	0.00
وجود المطبات والدورات تحفف حركة المرور	0.34	0.04
ارصفة مرجحة للمشاة	-0.11	0.21
النظافة العامة للمحيط الخارجي	0.92	0.00
الخارجية الاضضاء	0.58	0.00
تنسيق الوحدات السكنية	-0.69	0.03
تنسيق المساحات الخضراء حول الوحدة السكنية	-1.09	0.00
تنظيم مواقف السيارات والمدخل	-0.56	0.11
العلاقات الجيدة	0.64	0.68
P-value	0.22	0.23
اشعر في الامان	0.90	-0.94
P-value	0.10	0.11
الرغبة في البقاء	1.43	-1.26
P-value	0.01	0.03

عمل الباحث باستخدام spss

الاجتماعي بين السكان.

2. القيام بمبادرات مجتمعية تشمل تنسيق واجهات المباني والنظافة العامة للمحلة السكنية، وتشجير المحلة السكنية، لتعزيز روح التعاون وإبراز الطابع الجمالي للمحلة السكنية.
3. توعية و تثقيف السكان وإشراكهم لوضع برامج الصيانة الدورية ودعم هذه البرامج للمباني السكنية، وتنظيم مداخل ومواقف السيارات والمساحات الخضراء المحيطة، لما لها من تأثير مباشر على الاستقرار الاجتماعي والنفسي السكان ويعزز الشعور بالانتماء للمكان.
4. تحقيق العدالة وتقليل الفجوة بين المناطق ذات المستوى العمراني العالي والمنخفض وتوجيه الاهتمام لكل من المحلات السكنية (330، 302، 336، 306) التي تراجعت رتبها في مؤشرات الكظهر العمراني للمحلة السكنية والوحدة السكنية.

### المصادر والمراجع

1. الظاهر العربي سرگز، الاستقرار الأسري وانعكاساته على جودة الحياة الاجتماعية (دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية العجيلات) كلية التربية - جامعة الزاوية، مجلة كلية الآداب، الجزء الأول، العدد 29، 2020، ص 303.
2. المطر، نور عبد الكريم محمد نوري، وفاء مازن عبد الله، تحليل جغرافي لجودة الحياة العمرانية في ناحية الأعظمية، مجلة مداد الآداب، العدد خاص بمؤتمر، 2023، ص 873.
3. الدليمي، خلف حسين، تخطيط المدن (نظريات - اساليب - معايير - تقنيات)، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص 261.

### خامسا: الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات

1. ظهرت علاقة موجبة قوية بين مؤشرات المظهر العمراني للمحلة السكنية والوحدة السكنية ومؤشرات الاستقرار الاجتماعي، من خلال معامل ارتباط بيرسون، الأمر يشير الى تأثير المظهر العمراني على شعور السكان بالانتماء، والأمان، والرغبة في البقاء، وتعزيز العلاقات الاجتماعية.
2. من أقوى المؤشرات العمرانية التي اثرت تأثيراً إيجابياً في مؤشرات الاستقرار الاجتماعي، كل من نظافة المحيط الخارجي، وتنظيم مداخل ومواقف السيارات، والصيانة الدورية للوحدات السكنية وبمستويات معنوية إحصائية عالية من خلال تحليل معامل الانحدار.
3. أظهر مؤشر تنسيق واجهات الوحدات السكنية والمساحات الخضراء المحيطة بها تأثيراً في تقوية العلاقات الاجتماعية بين السكان، مما يدل على الاهتمام بجمالية المظهر العمراني بشكل مدروس يعكس وعي وثقافة وفكر وذوق الساكنين ويخلق تفاعلا اجتماعيا وثقافيا يرسخ الروابط الاجتماعية بين السكان.
4. ظهر تباينا واضحا بين المحلات السكنية داخل مدينة الأعظمية في مستويات المظهر العمراني والاستقرار الاجتماعي من خلال التحليل الخرائطي للاستبانة.

### التوصيات

1. عند تخطيط الأحياء السكنية الاهتمام بشكل أكبر بإنشاء فراغات عامة، ومسارات مشاة، وأماكن جلوس وتجمع، ذلك يعزز من التفاعل

4. دراسة شركة بول سيرفس 1971، منشورة في جريدة الوقائع العدد 2125، بتاريخ 18 / 4 / 1972.
5. عبد الحليم، ليال محمد، تأثير التصميم العمراني والمعماري للبيئة السكنية على السلوك الإنساني، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 41، بتاريخ 2 / 3 / 2022، ص 582.
6. هداجي احمد، بوزيد علي، تصميم السكن الحديث وتأثيره على شكل العلاقات الاجتماعية بالوسط الحضري، دراسة ميدانية لحي الوئام بمدينة أدرار، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية الإنسانية، المجلد 1، العدد 2022، 3، ص 102.
7. باهمام، علي بن سالم ين عمر، تحسين بيئة الأحياء السكنية لسلامة الأطفال، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص 1.
8. محسن عبد الصاحب المظفر، عمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ص 65.

## الملاحق

## الملحق (1)

## الاستبانة

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على علاقة المظهر العمراني للمحلة السكنية والوحدة السكنية على شعور الأفراد بالاستقرار الاجتماعي، لذا نأمل منك الإجابة بصدق وموضوعية وأن جميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي.

\* اجريت الدراسة اوقات بعد الظهر

- القسم الأول: معلومات عامة

اسم الحي ----- ، رقم المحلة -----

الجنس ذكر -----، أنثى -----

الحالة الاجتماعية: أعزب/ عزباء -----، متزوج/ة -----، مطلق/ة -----، أرمل/ة -----

المستوى التعليمي: ابتدائي -----، متوسط -----، ثانوي -----، جامعي -----، دراسات عليا -----

- القسم الثاني: تقييم مظهر المحلة السكنية

1- هل توجد ارضية مريحة للمشاة نعم  كلا

2- هل توجد دوارات ومطبات تخفف حركة المرور نعم  كلا

3- هل يتم تشجير المحلة السكنية نعم  كلا

4- هل يوجد نظام نفايات فعال نعم  كلا

5- هل توجد إنارة كافية نعم  كلا

- القسم الثالث: تقييم المظهر العمراني للوحدة السكنية

1- هل توجد صيانة دورية للوحدة السكنية نعم  كلا

2- هل مداخل السيارات ومدخلها منتظمة نعم  كلا

3- هل يتم تنسيق المساحات الخضراء حول الوحدة السكنية نعم  كلا

4- هل يتم تنسيق واجهات الوحدات السكنية نعم  كلا

5- هل الإضاءة للمحيط الوحدة السكنية كافية نعم  كلا

6- هل يتم تنظيف حول الوحدة السكنية بشكل دوري فعال نعم  كلا

- القسم الرابع: تقييم الاستقرار الاجتماعي

1- هل تشعر بالانتماء للمكان الذي تعيش فيه نعم  كلا

2- هل تربطك علاقات اجتماعية جيدة مع الجيران نعم  كلا

3- هل تشعر بالأمان في المكان الذي تعيش فيه نعم  كلا

4- هل لديك رغبة في البقاء في المكان الذي تعيش فيه نعم  كلا

الملحق (2) عدد الاجابات على مؤشرات مظهر المحلة السكنية

I* \$	#%#	!%!	"&!&!"	! !	!	!%
48	18	15	47	49	308	
20	16	13	42	44	310	
46	45	37	118	124	312	
141	68	56	176	184	314	
41	20	18	54	49	302	
28	24	21	60	58	304	
30	12	11	33	30	306	
42	47	48	50	35	301	
4	3	4	4	2	303	
19	19	21	22	13	305	
58	63	55	78	48	307	
77	71	61	87	54	309	
98	96	83	123	73	311	
18	30	26	37	23	313	
53	74	63	68	56	316	
37	71	60	64	53	318	
73	126	107	115	95	320	
56	104	88	94	78	322	
87	112	95	102	84	324	
59	62	60	76	48	326	
44	44	42	54	34	328	
64	66	65	88	51	330	
10	10	25	21	15	342	
9	6	27	22	16	338	
48	23	102	85	60	334	
59	34	150	124	88	336	
28	21	93	77	58	332	
27	9	40	33	23	340	
1324	1294	1486	1954	1545		



ملحق (4) عدد الاجابات عن مؤشرات الاستقرار الاجتماعي

الشعور بالانتماء الى الحي الذي اعيش فيه	الذين يعانون من علاقات طيبة مع الجيران	تردطني علاقات طيبة مع الجيران	الامان في الاسكان	اشعر اني مسكني اشعر في البقاء في مسكني	الذين يرغبون في البقاء في مسكني	المدة
41	36	48	44	44	308	
38	32	43	45	45	310	
112	90	120	123	123	312	
174	116	178	170	170	314	
75	81	104	93	93	302	
36	43	64	55	55	304	
35	42	65	54	54	306	
40	41	40	46	46	301	
2	3	4	3	3	303	
19	17	22	20	20	305	
79	82	84	79	79	307	
88	91	93	89	89	309	
124	127	130	125	125	311	
38	41	44	38	38	313	
78	63	72	76	76	316	
74	60	68	72	72	318	
131	107	122	129	129	320	
108	87	100	106	106	322	
116	94	108	114	114	324	
60	67	77	80	80	326	
41	48	54	61	61	328	
64	20	19	22	22	330	
23	20	24	26	26	342	
25	21	28	28	28	338	
99	97	101	103	103	334	
148	146	148	151	151	336	
91	88	91	94	94	332	
38	36	42	41	41	340	
1997	1796	2093	2087	2087		